

«سوق نحال»

تعال ندور في الدنيا
ونسأل
... من زرع هالخوف؟!
تعال نشف
وأنت اسأل..
انا تعبت عيوني تسأله.. والحال يتبدل
ويبدأ ضيم تأويله!
تعال
وانثر الدمعه ضما وحروف
تعال
ولا تصدق كذبه المكشوف
... وتحرم هالعيون الشوف
تعال وشوف

محمد الكحلاني ..

سقت عيني قلوب العاطشين وفاض بي ترتيل
يدوّي في سما آهي ويكوني داخلني ضيّه
ولا كنني ذرفت اللهـمـ واهـدـيـتـ لـ / صباحـيـ لـ لـ
ولا كـنـ ابـتسـامـاتـيـ تـدارـيـ جـرـوحـ مـخـفيـهـ
برـغمـ الـضـعـفـ اـتبـسـمـ وـاتـحـمـلـ عـنـاـ..ـ وـاشـيلـ
بـقـاياـ منـ تـفـاصـيـلـ / اـرـتـبـهاـ..ـ عـلـىـ النـيـهـ
أـنـاـ وـالـصـمـتـ وـالـحـيـرـهـ وـنـظـرـهـ..ـ تـحـتـرـيـ تـعلـيلـ
وـهـذـاـ الضـيـمـ يـتـمـادـيـ وـيـفـرـشـ لـيـ عـطـاـ غـيـهـ!
فـقـدـ الحـرـفـ فـيـ أـوـلـ مـتـاهـاتـ الـأـمـلـ،ـ وـالـمـيلـ
بـداـيـةـ خـطـوـتـهـ:ـ كـلـمـةـ،ـ وـرـاهـاـ أـلـفـ مـرـثـيـهـ!
وـمـرـثـيـهـ
نـعـلـقـهـاـ عـلـىـ جـدـارـ الزـمـنـ
...ـ وـنـطـيـرـ
.....ـ وـمـرـثـيـهـ
نـخـبـيـهـ /ـ عـشـانـ شـرـورـ..ـ وـرـديـهـ
تعـالـ نـشـوفـ

من أول شيء يبكيانا
إلى آخر غرابيله!
ولا تهم لتأويله.. لكل اللي يهنينا
ثقله سوء نياته
وحتى زيف ضحكاته
تحاول دوم تنفيانا
وتهدم كل أمانينا
وترميانا
فوسط الصبح / يدفيننا
ولا صبحه دفأ للروح
ولا يرحم أبد ليله!
تعال
وداخلي يمطر
وغميه بوحنا.. هالعين
نعيش سنين
ونتعلم بأن أيامنا حية
وآخر ذكرنا هالطين

تعال نشوف
تعال ندور في الدنيا
ونسأل
... من زرع هالخوف؟!
تعال نشوف
ونهدي له
... ألمانا والعيون الهايمه بكسوف
تدور في المدى غيره
تبرر.. كل تقصيره
بحيره
تبث بالناس
ولا تلقى سبب يغدر به المعروف
.. ويختطى ثمر خيره
خطيره
كل أنفاسه.. وشريره
تعال نشوف
... ونرسم كل تفاصيله
على جذوع الشجر اللي يودنيا



صورة تحليق

يا وي فنجال شربته الحالى
فنجال ماله ثانيا بالفنا جيل
فنجال من غالى يمده لغالى
وتهديه قبل ابديه سود مضاليل
مدہ على وقال خذيا حلالي
لا يا بعد من ينقل القفال والقيل
وأخذت فنجالى وريحت بالي
وثنيت رجلی عندهم للتعاليل
دار الحديث وكل شيء صفالى
وارهيت منهم بالوفاء والمحاصيل
قمنا على ما قال لا له ولا لي
إلا ععود بالليل المقابل
والله علم عن مقبلات الليلى
هن يلقن وإلا بعد يظهرن حيل



وَلَكُنْ بِأَلْفِ صِحَّةٍ..!

كان مات نوي وصال صوي حبك فاحضر ضريحه
يأي عيش وستره لباسه.. أو يهـوت بـلـبـاسـه!
صاحبـكـليـنـ حـشـاـوـالـجـرـحـ ماـيـرـحـمـ طـرـيـحـه
والـعـوـادـلـ يـشـمـتـونـ وـهـمـ بـعـدـ فـيـهـمـ فـرـاسـةـ
لاتـخـلـيـنـيـ كـذـالـلـرـيـحـ والـمـوـجـ اـسـتـبـيـحـهـ
وـأـنـاـمـاـأـحـبـ الـبـحـرـ وـالـمـوـجـ كـلـهـ مـنـ أـسـاسـهـ
منتـبـالـلـيـ كـانـ يـغـرـيـنـيـ وـيـغـرـقـنـيـ مـدـيـحـةـ؟ـ!
لـعـنـبـواـ مـنـ لـبـسـ عـيـونـكـ وـذـرـ بـهاـ عـمـاسـهـ
وـأـنـتـ تـدـريـ إنـ حـبـكـ حـبـ مـاـ أـقـدـرـ أـزـيـحـهـ
وـأـنـاـمـاـنـيـ مـثـلـ غـيـرـيـ وـلـوـغـدـيـ هـذـاـ إـحـسـاسـهـ
لـآنـ أـنـاـ أحـبـكـ.. وـتـعـتـزـ بـمـحـبـتـكـ الـقـرـيـحةـ
وـلـآنـ أـنـاـ قـلـبـ تـبـيـ تـعـبـ وـلـاتـعـرـفـ مـقـاسـهـ
صـحـ شـعـرـيـ يـكـتـبـ وـيـقـرأـ.. وـلـكـنـ بـأـلـفـصـيـحةـ
يـاعـسـىـ تـلـقـىـ لـهـاـ قـلـبـ وـيـفـدـيـهـاـ بـرـاسـهـ

